

بعلم إدارات السجون: جنائيون يعتدون على معتقلين سياسيين لإثنائهم عن الإضراب عن الطعام



السبت 19 مارس 2022 05:56 م

أكد محامو "الجبهة المصرية لحقوق الإنسان"، أن الناشط السياسي، أحمد ماهر الشهير بـ"ريجو" تمّ الاعتداء عليه بالضرب بعلم إدارة السجن أثناء احتجازه في سجن مزرعة طرة قبل أن يتم تجريده وتغريبه لسجن القناطر رجال ووضعه في زنزانة بها محتجزون متهمون بـ"اعتناق أفكار تكفيرية".

وقالت الجبهة، أمس الجمعة، في تقرير لها، إنّ هذه الوقائع ذكرها "ريجو" لمحاميّه أثناء جلسة نظر قضية له من داخل سجن استقبال طرة أمام نيابة المعادي في 13 مارس الجاري في قضية رقم 17318 لسنة 2021 مستأنف برقم 2955 لسنة 2022 حيث حكم عليه بغرامة

وعلى خلفية إضرابهم عن الطعام في منتصف فبراير 2022، تعرّض "ريجو" ومحتجزون آخرون في سجن المزرعة بطرة في 2 مارس 2022 للاعتداء البدني بالضرب بالأيدي من قبل مُسيرين في السجن (مجموعة من المحتجزين الذين لهم علاقة بالأمن)، وذلك تحت إشراف إدارة السجن وضابط الأمن الوطني المسؤول داخل السجن، والذي كان شاهداً على الاعتداء

ورافق هذا الاعتداء تجريد "ريجو" من ممتلكاته داخل الزنزانة، ثم ترحيله بعد أيام في 7 مارس إلى سجن القناطر رجال في زنزانة بها محتجزون متهمون باعتناق أفكار تكفيرية والانضمام لتنظيم "داعش"، ويمارسون عليه ضغوطاً معنوية لاختلاف أفكاره معهم، ولرفضه استلام وجبته في بداية احتجازه معهم، ما دفعه في النهاية لفك إضرابه

جدير بالذكر أن أحمد ماهر "ريجو" تم تجديد حبسه يوم 7 مارس 2022 لمدة 45 يوما في القضية 855 لسنة 2020 أمن دولة، والمتهم فيها بالانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهي القضية التي تم تدويره عليها بعد إخلاء سبيله في القضية 586 لسنة 2020 أمن دولة، والتي أُلقي القبض عليه على ذمتها في مايو 2020 مع عدد من الإعلاميين والصحافيين

الواقعة نفسها تكررت مع الناشط السياسي، عبد الرحمن طارق الشهير بـ"موكا"، إذ تعرض للضرب في محبسه على يد عدد من السجناء الجنائيين

وقال المحامي المصري، محمد فتحي، إنّ "بعض السجناء الجنائيين اعتدوا بالضرب على "موكا"، وذلك تحت نظر إدارة سجن المزرعة يوم الخميس 3 مارس الجاري، وذلك لرفضه استلام وجبة التعيين لإضرابه عن الطعام"، واعتبر فتحي أن هذه الواقعة "محاولة لعقاب موكا لإضرابه عن الطعام".

وتقدّم المحامي الحقوقي محمد فتحي، بلاغ للنائب العام، قال فيه إنّ موكله الناشط السياسي المحبوس عبد الرحمن طارق "موكا"، تعرّض للضرب في محبسه على يد عدد من السجناء الجنائيين، قيد برقم 152928 لسنة 2022 عرائض النائب العام

وأشار فتحي إلى أنّ إدارة السجن في وقت سابق، رفضت تسجيل حالة إضراب "موكا" عن الطعام في محضر رسمي، إلى جانب عدم تقديم أية رعاية صحية له طوال فترة إضرابه، وهو الأمر الذي دفع أسرة عبد الرحمن للتقدم ببلاغ عن طريق برقية تلغرافية للنائب العام بتلك الواقعة

وبواجه "موكا" الحبس الاحتياطي على القضية رقم 1056 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، والمودع بموجب ذلك في سجن المزرعة

وفي 11 فبراير 2022، أعلن عبد الرحمن طارق "موكا" مع 11 آخرين من المعتقلين احتياطياً في قضايا سياسية متنوعة، الإضراب عن الطعام اعتراضاً على استمرار حبسهم الاحتياطي منذ سنوات دون إخلاء سبيلهم أو بسبب تدويرهم بعد قرارات بإخلاء السبيل.